

بمناسبة يوم الصحافة اليمنية يوم الـ 19 مارس

## عدد من الإعلاميين يتحدثون عن دور الصحافة في توعية المجتمع

الصحافيون والصحافيات: ندعو إلى إقرار هيكل الصحفيين والوفاء بوعد إعطائهم التوظيف الوظيفي



من فعاليات يوم الإعلام اليمني في 19 مارس 2009م

## يوم الإعلام اليمني دافع لتقديم المزيد من الإبداع في مجال العمل ببلاط صاحبة الجلالة



محمد عبدالواسع



عبدالجبّار الشهابي



عبدالرحمن أنيس



عادل خدشي



انتسام العسيري

في التاسع عشر من مارس من كل عام يجري تكريم عدد من الإعلاميين لدورهم البارز في مجال مهنة صاحبة الجلالة الصحافة وهو يوم يعد دافعا لتقديم المزيد من الإبداع وإتقان العمل بقدر ما هو تكريم للمبدعين. صحيفة "14 أكتوبر" التقت عددا من الصحفيين بهذه المناسبة وأجرت معهم اللقاءات التالية:

## استطلاع / محمد أبو راس

## الزميل عبدالرحمن أنيس قال:

الصحافة تلعب دورا مهما في شتى مناحي الحياة سواء في مجال تصحيح الأخطاء التي تفرق الأداء الحكومي أو أي أداء آخر وكذا غرس قيم الولاء الوطني في نفوس الناشئة وفي نفوس الشباب كما أنها أيضا السلطة الرابعة التي يتم من خلالها محاربة الفساد ويمكن من خلال توجيهها التي أكثر من اتجاه إذا ما حافظت على مهنتها وحياديتها وهي المحتوى الذي يقدم للقارئ معلومات حول مجريات الأمور في الوطن بالإضافة إلى تنمية معارفه ومهاراته. طبعاً هذه مناسبة وتقليد سنوي رائع هو يوم التاسع عشر من مارس الذي إرساه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أثناء تشييده قناتي (سبأ ويمانية) وقبل سنتين بدأ بهما الفضائي وتحفل اليوم بهذه الذكرى وقد تطورنا أكثر وتحول اسم (يمانية) إلى (عدن) وانتقلت الثلاث القنوات التي دشنت على يد فخامة الرئيس من عرب سات إلى النايل سات وهذا إنجاز آخر بالإضافة إلى تكريم عدد من الرعيال الأول من الإعلاميين الذين أفنوا حياتهم في خدمة العمل الصحفي. وندعو بهذه المناسبة الحكومة إلى الالتزام بما وعدت به عبر وزير المالية بصرف بدل طبيعة العمل للصحفيين ابتداء من شهر يونيو القادم بأثر رجعي من شهر يناير وكذا إطلاق

## الزميلة انتسام العسيري تقول:

جميل أن يكون للاعلامي يوم يذكره ويذكر الآخرين بان هناك جنودا يخوضون معارك ادواتها الحرف والكلمة، وجميل أن يذكر الاعلامي بانه قوة لا يستهان بها في تغيير وضع ما أو توجيه المجتمع لما هو ارفع له، وكما ان الاعلامي بهذه القوة وهذه السلطة قادر على توجيه الرأي العام تدمت أن تكون مساحة حريته واسعة وافاق عمله منمتدة دائما وترجو عمليا ان يعطى حقوقه وان يتم تحسين ظروفه حتى يتمكن من العطاء والابداع كما نرى ذلك في بقية دول العالم.

## الزميل عادل محسن خدشي قال:

تلعب الصحافة دورا مهما في توعية المجتمع في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية وهي السلطة الرابعة التي تحمل قضايا الأمة بل انها السلطة الاولى التي تؤثر في السلطات الثلاث الاخرى ويوم التاسع عشر من مارس هو يوم عظيم بالنسبة للصحفي اليمني كونه عيداً بالنسبة للصحفيين في بلادنا وهذه هي الاحفالية الثانية بعيد الصحافة التي يتم فيها تكريم الصحفيين المبدعين سواء منهم من لا يزال يعمل او من قضى نحبه وغادرتنا الى دار الخلود.

وبهذه المناسبة اود ان ادعو قيادتنا السياسية وقيادة مجلس الوزراء وقيادة وزارة الاعلام ومختلف الأجهزة الاعلامية الى الاهتمام باعطاء الصحفيين التوظيف الوظيفي وكذا اقرار هيكل الصحفيين ليتسنى لهم العيش بكرامة.

والكثير من المهام ماثلة أمام الصحفيين اليمنيين وفي مقدمتها الحفاظ على وحدة هذا الوطن و حماية مصالحه العليا وأيضاً النضال في المجال التنموي الذي يؤكل الناس عيشاً. بالإضافة إلى العديد من المهام والتحديات التي تواجه الإعلام اليمني وفي تقديري أنه ما لم يتم تفعيل ميثاق الشرف الاعلامي الموقع بين عدد من البلدان العربية في إطار الجامعة العربية فإننا سنرى وستواصل رؤية التشاحن بين القنوات العربية في إطار عدد من القنوات العربية إلى منزلق الإضرار بمصالح البلدان العربية فيما بينها. وهو ما حدث في تغطيات بعض القنوات ومنها (الجزيرة) حول الوضع في بلادنا لذلك لابد من التنسيق الإعلامي العربي للدفاع عن القضايا العربية وحماية أمننا القومي العربي من المخاطر التي يتعرض لها وذلك لا يعني بأي حال من الأحوال المساس بالحرية الصحفية التي لا تتعارض مع مصالحنا العربية ولا تتعارض مع جهود التنمية في البلدان العربية ونحن كاعلام وكصحافة يمنية يفترض بنا الاسهام بفاعلية في الكشف عن الفساد ومحاربهه وايضا في تنوير المجتمع وتبصيره بأهمية تلاحمه ووحدهه الوطنية ولا يعني ذلك أن نجامل أو نمدح ولكن أن نشير إلى مكامن الخطأ لكي يتمكن الجميع من تصويبها وأن نشير أيضا إلى مكامن القوة والإبداع والتميز ونشيد بها.

وسيبقى يوم التاسع عشر من مارس يوماً خالداً في حياتنا نحن الصحفيين ويوماً للتباري نحو كل ما هو مفيد للوطن وللشعب.

من ابداء الرأي في مختلف القضايا والمستجدات وخصوصا ان ذلك قد يؤدي إلى الاحتكاك مع الرأي الآخر مع مصالح قد لا يوافقها هذا الرأي أو ذلك. لكننا في هذه المناسبة- مع ذلك- نحب نلفت عناية المختصين إلى مسألتين هما ضرورة توفير مطلب الكفاية في المعيشة ومجالته من عدوانية الامراض المترتبة عن الانفعالات وحرق الدم والاعصاب والتعرض للامراض المختلفة بسبب الرأي. نرجو ان تظل هذه المناسبة حافظا لمزيد من العمل على تطوير وتحديث هذا القطاع ليقبى الحرف مشعا والكلمة نصرا للثورة والجمهورية والوحدة.

## الزميل محمد عبد الواسع قال:

الإعلام يعتبر الحامل والرافعة الحقيقية للأخذ بهذا الواقع من جهة الكراهية والتشردم والشقاق إلى الواقع الذي نريده واقع الحرية المسؤولة أي الديمقراطية الفاعلة والوحدة الوطنية التي نريدها. فالحرية الصحفية لا يفترض بها أن تكون تشويهاً إعلامياً من خلال الانحياز للثقافة الغربية التي تأسى الكراهية في مجتمعاتها ولكنها تشوه ثقافتنا وحضارتنا وتنقي منها ما يمزقنا ويدفع بنا إلى التناحر فتبرزه وهي تشوه قضايانا وحقوقنا العربية وتاريخنا وتصدر إلينا النماذج الديمقراطية المشوهة والباثسة فقط. ان احتفالنا اليوم بيوم الوفاء يوم الصحافة اليمنية يأتي

هيكل الصحفيين أي هيكل الاجور، كما نتمنى المزيد من الدعم والتحديث للمؤسسات الاعلامية الرسمية حتى تتمكن من اداء عملنا بشكل افضل واكبر.

## الزميل عبدالجبار ثابت الشهابي قال:

ان الاحتفال اليوم بهذه المناسبة - يوم الاعلاميين - لا يمثل فقط تأكيدا على تقدير الدولة لهذه المهنة وللعاملين في جلالها وخطورتها ومشاقها واحترافاتها ومتاعبها، بل ويمثل تعبيراً عن الفهم العميق للدور النهوضي والتنويري لمهنة الاعلام والصحافة وما تضطلع به من المهام الكبيرة في النهوض بوعي الانسان الذي هو هدف التنمية ووسيلتها. ويتمثل ذلك التقدير الكبير للدولة بزعامه فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بما توليه الحكومة مهتلة بوزارة الاعلام بهذه المهنة وما توفره من البيئة الخصبة للتطوير والتحديث في جوانب التأهيل ومجال التحديث التقني فضلا عن العمل الدؤوب للارتقاء بالوضع المعيشي للصحفيين والاعلاميين بشكل عام والذي يتجلى بالعمل الخبير لاقرار التوظيف الوظيفي في أجهزة الاعلام، وما تم هذا العام من اقرار صرف علاوة لطبيعة العمل كخطوة أولى نحو مزيد من الخطوات في هذا الاتجاه. كما يتجلى الفهم لدور الاعلاميين وخطورة العمل في بلاط صاحبة الجلالة فيما يكرس ويتعزز في الواقع من الضمانات الحقوقية للصحفيين وحرية الصحافة والرأي والأخر، وحماية الصحفيين من مترنبات عملهم وما تفرضه مهنتهم



14 أكتوبر (تشهد المزيد من التطور وتطلع إلى مرحلة جديدة بعد دخول المطبعة الحديثة والمولدة)